

أحاديث رمضان 1447هـ - مختارات رمضان : 03 - الحيل الشرعية

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ : 21-02-2026م

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

الحيل الشرعية

ماذا فعل بنو إسرائيل؟!

حفروا الحفر على الشواطئ، وجاءت الحيتان يوم السبت شرعاً، فصادوها يوم الأحد، حيلة شرعية، وما أكثر الحيل الشرعية في حياة المسلمين، يتغير الاسم فقط. هناك فتوى لو أن الإنسان أودع المال في البنك بفائدة ربوية، نحن سنسمي الفائدة عائدة، سمّوها عائدة، سمّوها فائدة، مادام قرض ربوي فهو حرام، بأي تسمية. فهناك تحايل على الحرام، أوضح مثل بيع العينة: كيس الأرز يباع في اليوم مئة مرة، يشتريه الإنسان بألف ديناراً، ثم يبيعه لصاحبه في الدقيقة نفسها نقداً بثمانمئة، أعطاه ثمانمئة وسجل عليه ألفاً، هذا الكيس يباع في اليوم مئة مرة، يباع لمئة سنة، بيع العينة حرام لأنه تحايل على الحرام.

والحمد لله رب العالمين